

# المدح والذم





## • تعريفه :

أسلوب يدل في العربية على المدح أو الذم بتركيب قياسي مخصوص

أسلوب المدح : أسلوب نستخدمه عند استحساننا لأمر يستحق المدح والثناء

أسلوب الذم : أسلوب نستخدمه عند استهجاننا لأمر يستحق الذم والهزاء



# أسلوب المدح والذم



## تركيب أسلوب المدح والذم :

يأتي الفاعل في جملة نعم و بئس على أشكال أربعة :  
١- مقترناً بأل ٢- مضافاً إلى اسم مقترن بأل . ٣- ضميراً مستتراً وجوباً متبوعاً بتمييز نكرة . ٤- كلمة "ما" (وهي اسم موصول )

١- فعل المدح أو الذم

٢- الفاعل

٣- المخصوص بالمدح أو الذم

## أفعال المدح و الذم في العربية هي :

- نعم وحبذا للمدح.

- بئس ، ولا حبذا للذم .

- وهناك أفعال أخرى من مثل : ساء ، حسن ، كبر

### المخصوص بالمدح :

يأتي عادة بعد الفاعل ويبين

على من يقع

المدح أو الذم و يعرب مبتدأ

ويجوز أن يتقدم على

جملة نعم أو بئس .



# أولاً - أفعال المدح



خصص النحاة للدلالة على المدح الأفعال الآتية :

١- نعم : فعل ماض جامد خصص لإنشاء المدح

نحو : نعم الحياة الآخرة . ونعم العمل العبادة .

في المثالين السابقين يجد أن جملة المدح تكونت من فعل المدح " نعم " ، والفاعل

"الحياة " في المثال الأول ، و " العمل " في المثال الثاني ، والمخصوص بالمدح وهو

"الآخرة " في المثال الأول ، " والعبادة " في المثال الثاني .

ومنه قوله تعالى : { ونعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها } ١ .



# تابع : أفعال المدح



٢- حبذا : فعل جامد خصص لإنشاء المدح ، وهو مركب مع اسم الإشارة " ذا " الذي يعرب فاعلا .

نحو : حبذا الأمانة . وحبذا الإخلاص في العمل .

حب : فعل المدح ، وذا اسم إشارة في محل رفع فاعل ، والإخلاص مخصوص بالمدح

ومنه قول الشاعر :

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

ومنه قول كنانة أم شملة وقد جمعت فيه فعلي المدح والذم حبذا ، ولا حبذا :

ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت ميّ فلا حبذا هيا



# ثانياً - أفعال الذم



كما خصص النحاة للدلالة على الذم الأفعال الآتية :

٢- ببس : فعل جامد وضع لإنشاء الذم .

نحو : ببس الخلق الخيانة . وببس العدو إسرائيل .

ببس : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم .

الخلق : فاعل ببس مرفوع بالضممة .

الخيانة : مخصص بالذم ، وسنتعرض لإعرابه في موضعه .

ومنه قوله تعالى : { وببس الرفد المرفود } ١ .



تذكر ان :



نعم وبئس فعلان جامدان ليس لهما مضارع ولا أمر ولا

يشتق منهما

اعراب نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح

اعراب بئس : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم



# تابع - أفعال الذم



٢- لا حبذا : فعل جامد مركب من لا النافية السابقة للفعل " حب " وذا اسم الإشارة فاعله

نحو : لا حبذا الإسراف . ولا حبذا الكذب .

لا حب : فعل الذم ، وذا اسم إشارة في محل رفع فاعله ، والكذب مخصوص بالذم .

ومنه قول الشاعر ، وقد جمع بيت فعلي المدح والذم

ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل





# تابع – أفعال الذم



• من الأفعال التي تلحق ببئس ، ولا حبذا ، الفعل " ساء " ، وهو جامد لإنشاء الذم .

نحو قوله تعالى : { فساء مطر المنذرين } ٢ .

وقوله تعالى : { فساء صباح المنذرين } ٣ .

والمخصوص بالمدح في الآيتين محذوف تقديره في الأولى : مطرهم ، وفي الثانية : صباحهم .





هناك بعض الأفعال القياسية وضعها النحاة للدلالة على المدح ، أو الذم غير التي

ذكرنا آنفا ، وهي كل فعل ثلاثي على وزن " فَعَلَ " بفتح الفاء ، وضم العين .

مثل : حَسُنَ ، وضعف ، وكبر ، وشرف ، وقبح ، وخبث ، وغيرها .

نحو قوله تعالى : { وحسن أولئك رفيقا } ١ .

وقوله تعالى : { ضعف الطالب والمطلوب } ٢ .

وقوله تعالى : { كبرت كلمة تخرج من أفواههم } ٣ .

وقوله تعالى : { كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تعلمون } ٤ .

ونحو : شرف الصديق عليّ .

ونحو : قبح الرجل أبو لهب .

ونحو : خبثت المرأة حمالة الحطب .



# فاعل نعم وبئس



لفاعل نعم وبئس أربع حالات هي :

الحاله	مثال
١- أ يكون معرفا بـ "أل"	نعم الصديق الكتاب ومنه قوله تعالى : { وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل }
٢- أن يكون مضافا إلى المعرف بأل	نعم عمل الطالب الاجتهاد فعمل : فاعل نعم مضاف إلى كلمة الطالب المعرفة بأل ومنه قوله تعالى : { ونعم أجر العاملين }
٣- أن يكون ضميرا مميزا بنكرة ، أو بـ " ما "	نعم صديقا المخلص . وبئس خلقا الأنانية . ففاعل نعم وبئس ضمير مستتر مميز بنكرة ، تقديره : هو صديقا
٤- - أن يكون " ما " ، أو " من " الموصولتين	نعم ما قدمت الصدقة . وبئس من يسيء إلى وطنه مروج المخدرات . فما ، ومن في المثالين السابقين أسماء موصولة ، وقع كل منهما فاعلا لنعم في المثال الأول ، وفاعلا لبئس في المثال الثاني



# إعراب المخصص بالمدح أو الذم



١- الأصل في مخصص نعم وبئس أن يتأخر عن الفعل وفاعله .



نحو : نعم الخبر السار .

وفي هذا التركيب للمخصص وجهان من الإعراب :

أ - السار : مبتدأ مرفوع ، والجملة من فعل المدح وفاعله في محل رفع خبر مقدم .

ب - أو يعرب خبر مرفوع لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو السار .





٢- إذا تقدم المخصوص على الفعل والفاعل .

نحو : محمد نعم الصديق .

محمد : مبتدأ مرفوع ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

أما إعراب : حبذا الإخلاص ، ولا حبذا الكسل.

فهو على النحو التالي .

حب : فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء المدح .-

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الإخلاص : مخصص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم ، والجملة الفعلية قبله في محل رفع خبر .

ولتركيب لا حبذا نفس الإعراب ، غير أن " لا " تفيد النفي





هام جداً :

بعد من أو ما تأتي جملة تسمى **جملة الصلة** تفصل بينها

وبين المخصوص



# التدريبات



# اعربي الجمل الأتيه



١- نعم الخليفة عمر

نعم : فعل ماض جامد لإنشاء المدح

الخليفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على

آخره .

عمر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

على آخره والجملة الفعلية من نعم وفاعلها في محل رفع

خبر مبتدأ.





# أعربي الجملة الآتية:

## ٢- بئس خلقاً النفاق

بئس : فعل ماض جامد لإنشاء الذم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

خلقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

النفاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره والجملة الفعلية من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.



# أعرابي الجمل الأتية:

## ٣-حب ذا القناعة

حب : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

القناعة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

على آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.



# بيني الفاعل ونوعه فيما يأتي



الفاعل	نوعه
الجزاء	معرف بأل
جليس	مضاف إلى المعرف بأل
ضمير مستتر	مفسر بتميز / بنكرة
ضمير مستتر	مفسر بكلمة ما
ذا	اسم إشارة

١- نعم الجزاء الهدية

٢- بئس جليس السوء

٣- نعم وطننا المغرب

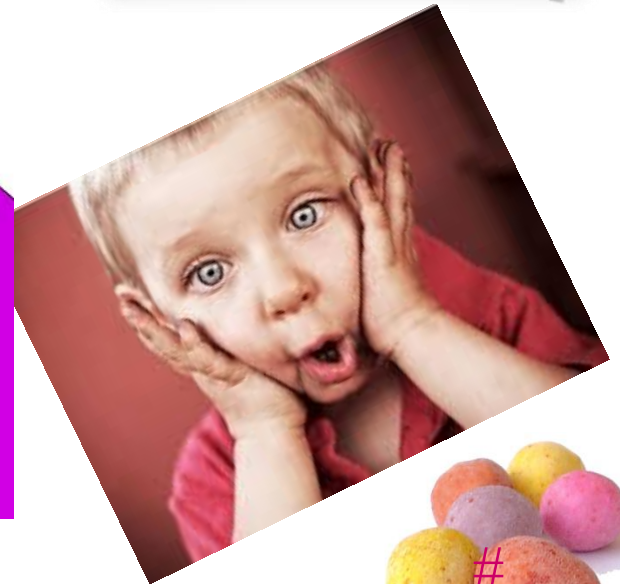
٤- بئس ما نتصف به التهاون

٥- لا حبذا رفقاء السوء





**Wanna ask me  
Questions?**





شكرا لاستماعكم

عمل الطالبات :

ريفان القاسم

نورة الحريشي

مريم المطيري

فاطمه العقيلي

أمل الحسين

